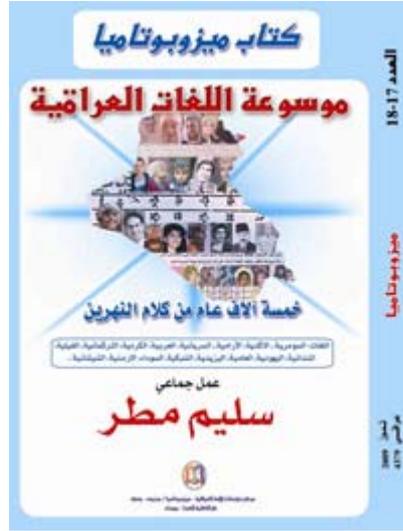


## صدر كتاب (موسوعة اللغات العراقية - خمسة آلاف عام من كلام النهرين)



صدر في بغداد عن (ميزوبوتاميا) هذا الكتاب الموسوعي الكبير (405) صفحة، عن اللغات العراقية، القديمة والحالية. (سليم مطر) هو المشرف عليها ومؤلف القسم الأكبر من فصولها، بالإضافة الى مشاركة العديد من الباحثين والباحثات العراقيات. وكالعادة فان الكتاب مليء بالصور التوضيحية والخرائط والجدول والوثائق. وقال (سليم مطر) في مقدمتها: ها نحن أخيراً نقدم أول وأكبر موسوعة، ليس فقط بالنسبة للغات العراقية، بل هي أول موسوعة من هذا النوع تصدر بالعربية في كل العالم العربي والعالم الثالث. رغم امكانياتنا المحدودة مادياً وأكاديمياً، وإصرار جميع مؤسسات دولتنا النفطية وأحزابنا العتيدة على عدم دعمنا، إلا أن امتلاكنا للضمير الوطني وتشجيع العراقيين لنا، يجعلنا ننجح بمثل هذه المشاريع الضخمة التي تحتاج الى مؤسسات أكاديمية متخصصة. لقد حرصنا على تقديم كل اللغات العراقية الكبيرة والصغيرة، القديمة والحالية، وكذلك التعريف الممكن بكل لغة ومكوناتها وميراثها الكتابي. وهذه اللغات هي: السومرية والاكديية، الآرامية - السريانية، العربية، الكردية (السورانية والبهدنانية)، التركمانية، الفيلية، المندائية. أما بالنسبة لليهودية، فأنا سلطنا الضوء على ثقافتها المكتوبة أساساً بالآرامية العراقية، ثم العبرية. وخصصنا الملف الأخير لباقي ثقافات الوطن: العامية، اليزيدية، الشبكية، السوداء، الارمنية، الشيشانية ...

يتوجب التوضيح، إننا بتعريفنا لهذه اللغات العراقية وميراثاتها، لا نبتغي أبداً التقليل من دور (اللغة العربية). بل اننا من دعاة الاعتزاز باللغة العربية، فهي اللغة الرئيسية الرسمية لشعبنا، وفيها كتب تاريخنا وميراثنا وثقافتنا وديننا الاسلامي خلال أكثر من 14 قرن، وهي القاسم المشترك بين جميع الفئات العراقية، بالإضافة الى إنها تجمعنا مع باقي إخواننا من الشعوب العربية، بل حتى مع الشعوب الاسلامية. ونحن نفتخر ان لغتنا هي من بين اللغات العالمية الكبرى.

إن اعتزازنا بالعربية هو الذي يدفعنا للاعتزاز بلغات أسلافنا القدماء وإخواننا في الوطن. أولاً لأن هذه اللغات العراقية (وكذلك أبناء الفئات الناطقة بها) قد ساهمت بصورة فعّالة في إغناء لغتنا وثقافتنا العربية. ثم ان دراستنا وتعرفنا على لغات وميراثات أسلافنا وإخواننا، تساعد شعبنا أكثر وأكثر على التقارب والتوحد والاعتزاز بثقافتنا الوطنية التاريخية المشتركة. ان جميع اللغات والثقافات المحلية هي أنهار تصب في وادي الثقافة العراقية.

للاطلاع على الموسوعة كاملة، زوروا موقع مجلة (ميزوبوتاميا) الجديد: [www.mesopot.com](http://www.mesopot.com)

# ملف اللغة الفيلية

لمياء الصافي



1 - الفيلية، هم عراقيون شيعة ناطقون بالعربية..

2 - الفيلية وفرضية الأصل الآرامي!

3 - مناطقهم

4 - دور الفيلية في النهضة العراقية

5 - المؤسسات الفيلية

6 - شخصيات فيلية

7 - سياسة الاضطهاد

8 - اللغة الفيلية\*

9 - من الامثال الفيلية

10 - المصادر

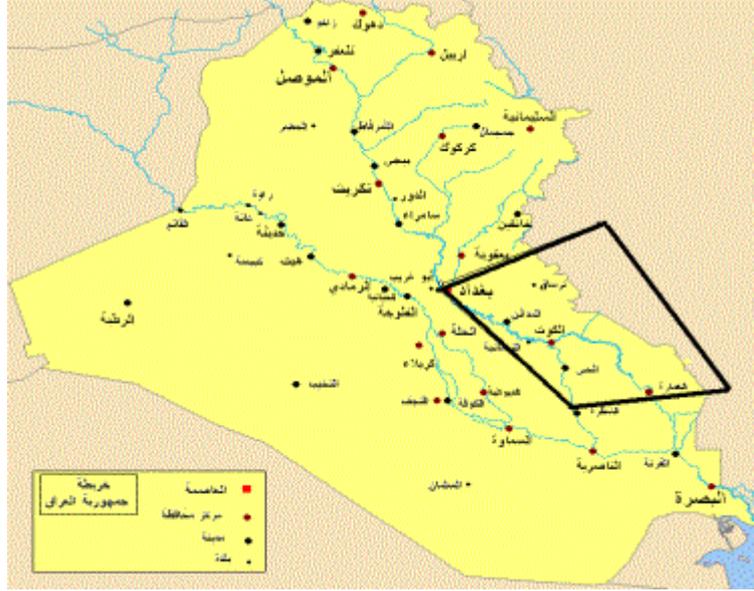
## العراق يمنح الجنسية للقبيلة المرَّحلين الى ايران

وكالات 2009/5/27



أعدت وزارة الهجرة والمهجرين بالعراق منح الجنسية  
العراقية للعراقيين المقيمين في إيران والذين أسقط النظام  
العراقي السابق عنهم هذه الجنسية كونهم من القبيلة.

## 1 - الفيلية، هم عراقيون شيعة ناطقون بالعربية..



مناطق تواجد الفيلية حول دجلة في العراق وإيران. علماً بأن الجزء الإيراني هو إمتداد طبيعي لسهل النهرين وحضارته منذ القدم

المغالطة الكبيرة التي شاعت عنا نحن الفيلية، انه تم احتسابنا على أكراد العراق، بينما علاقتنا بأشقائنا الاكراد لا تتعدى الاسم. أما الأصل العرقي المشترك مع الاكراد، فهو غير مؤكد علمياً وآثارياً ولا حتى شكلياً. بالحقيقة، أننا واقعيّاً وتاريخياً عراقيين مستعربين، مثل غالبية العراقيين في الوسط والجنوب. فنحن أولاً نعيش في مناطق كلها ناطقة بالعربية، ونتعايش ونتزوج ونتثاقف مع العراقيين الناطقين بالعربية، ثم الاكثر من هذا ان مذهبنا الاسلامي هو المذهب الشيعي الجعفري، وهو مذهب غالبية العراقيين وخصوصا الناطقين بالعربية.

ان الناظر لتاريخ الفيلية ومناطق تواجدهم يكتشف حقيقة أصولهم العراقية حتى الذين يقطنون في الجانب الإيراني من الحدود. أن منطقة الفيلية ظلت جزءاً من جغرافية العراق ومن حضارته وتمازجه السكاني. لكن العقلية العروبية العنصرية تعاملت بحذر مع كل من لا ينطق العربية أباً عن جد، ثم دفع هؤلاء الى البحث عن هويات قومية عرقية مغايرة للانتماء العراقي..

## 2 - الفيلية وفرضية الأصل الآرامي!

من المعروف ان المناطق التي يقطنها الفيلية على الحدود بين إيران والعراق، تسمى تاريخياً (اقليم حلوان) التي ظلت دائما جزءاً من العراق. حيث ان هذه المنطقة جغرافياً هي امتداد طبيعي لسهل بلاد النهرين. ويكفي التمعن في وجوه الفيلية وشخصياتهم، لنجدها لا تختلف أبداً عن وجوه باقي العراقيين وخصوصاً من أهل الجنوب.

نحن مع الفرضية التي تقول بأن الفيلية هم من أصول سورية، من تلك الجماعات الآرامية التي قام بتهجيرها الآشوريون الى الحدود الشرقية العراقية من أجل توطينها ومواجهة زحف القبائل الجبلية. ففي القرن الثامن ق.م ، من مدينة (حما) السورية وحدها تم تهجير (30) ألف شخص (أفراد وعوائل)، الى مناطق الفيلية الحالية. مع الزمن امتزج هؤلاء السوريين مع الجماعات الآرية واكتسبوا لغتها، لكن لغة الفيلية بقيت تحمل الكثير من أصولها الآرامية والعربية. وهذه الفرضية تستند أيضاً الى أن أشكال الفيلية وهيأتهم البدنية تختلف كثيراً عن أهل الجبال، بل هي تشبه كثيراً أشكال وهينات السوريين الآراميين وأبناء البحر المتوسط. (عن تهجير الآراميين الى الحدود الشرقية ) راجع: فراس السواح - آرام دمشق - ص250 - . كذلك (la) :

Mesopotamie – Georges ROUX- P270-271).

من الناحية الجغرافية والثقافية يعتبر (الفيلية) قريبين من (اللور) الممتزجين بالعرب في المنطقة الممتدة على الجزء الوسط من الحدود الشرقية بين العراق وايران، من بلدات جلولاء وخانقين ومنذلي شمالاً، إلى بلدة (علي الغربي) في (محافظة ميسان) جنوباً، مروراً بمناطق (بدره وجصان والكوت والنعمانية والعزيرية) والتي تقع أغلبها في محافظة واسط العراقية إضافة إلى بعض قرى محافظة ميسان. أما من الجانب الأيراني فإن مناطق الفيلية والذين يسمون (اللور) فتشتمل على محافظات) كرمانشاه وأجزاء من عيلام والاحواز .

يقول الباحث والعسكري الانكليزي (دموندز) في كتابه الشهير (كرد وترك وعرب) عن الفيلية:

((ان الطريق السلطانية الممتدة من كرمنشاه الى كرد يليها الخط المنتهي بمنذلي وهو على وجه التقريب الحد الفاصل بين بلاد الكرد الاصلية وبين أقربائهم - اللر، الك - وهم لايعدون ضمن الشعب الكردي... هم ليسوا من الكرد وانما من اللر اللذين جاءوا من منطقة بشتكوه الواقعة غرب إقليم كردستان)).

كذلك (مينورسكي) المستشرق الألماني أوسكار مان الذي زار المنطقة عام 1903 فإن اللهجة اللورية أقرب إلى الفارسية منها إلى الكردية، حيث يقول أوسكار مان: ((إن اللهجات اللورية خالية من النبرة الكردية ولكنه يضيف: إن اللهجة اللورية تختلف عن الفارسية أيضاً اختلافات غير قليلة، خاصة في نطق بعض الكلمات وتلفظ مجاميع الحروف وصياغة الجمع وتصريف الأفعال)).

يعتقد الكثير من الباحثين ان اسم (الفيلية) متأتي من تواجدهم في منطقة تعرف بأسم (بهلة) تقع في الحد بين منطقتي بشتكوه والاحواز، فيها تختلط العشائر العربية والفيلية. هذه العشيرة العربية تسمى بالفيلية أيضاً، نسبة الى منطقة (بهلة)، والعرب تقلب الباء (P) الى فاء، فالبهلية تنقلب الى فهلية وفيلية.. يقطن هذه المنطقة عشائر بشتكوه الناطقة بلغة تتشابه بصورة ما مع اللغات الكردية، ولهذا مد عرب المناطق المجاورة، سواء في الاحواز أو جنوب العراق صفة الفيلية على بقية سكان بشتكوه غير الناطقين بالعربية. ينتشر الفيلية في المنطقة الممتدة من مسجد سليمان الى مهران جنوباً (داخل ايران). وشيخ سعد وبقاصيا وعلي الغربي وزرباطية وبدره وجصان ومنذلي جنوباً وغرباً (داخل العراق)، وإلى محافظتي كرمنشاه وإيلام شمالاً (داخل ايران)، وخانقين شمالاً (داخل العراق).

إن علاقة الفيلية بعرب الاحواز وجنوب العراق علاقة متينة متداخلة فرضتها علاقة الجوار وضرورة التعايش. وعزز من استقرارها وجود تجانس إسلامي شيعي بين الجانبين لم تؤثر عليها الصراعات الشيعية - السنية بين الدولتين الإيرانية والعثمانية، رغم تواجد هذه العشائر على جانبي الحدود بين الدولتين.. ناهيك عن العامل الاقتصادي الذي يبدو واضحاً وجلياً في هذه العلاقة الكردية - العربية في هذه المنطقة. فرعاة هذه العشائر يجدون الحرية المطلقة بجوب مناطق بعضهم البعض في مواسم الجفاف إذا كان الموسم في مناطق الطرف المقابل صالحاً للرعي.

ففي أبعد منطقة من بشتكوه عن مناطق العرب، أي في شماله وبالتحديد في منطقة شيروان - جرداول، استوطنت عشيرة عربية الأصل، لا زالت تسمى بعشيرة (نه ره و - ريوار) أي (العرب الرحل)، رغم كون هذه

العشيرة قد استكردت ونست لغتها الأم، إلا عبارات لا زالت تختلط بلغتها الكردية المكتسبة. من جانب آخر فهجرة كرد بشتكوه للعمل في ميناء البصرة وأسواق بغداد وبعض المدن الأخرى في مواسم الجفاف وعلى مدى القرون، نتج منها سكن واستقرار مجموعة منهم في هذه المدن وخاصة في بغداد منذ القرون الوسطى، وتحدد تسمية (الفيلية) بشكل عام بهم.

### 3 - مناطقهم

غالبية الفيلية كانت تقطن مدينة بغداد وخاصة قبل حملات التسفير المتكررة، كانوا متمركزين في حي الاكراد (عكّد الاكراد وبعض الاحياء الشعبية المجاورة لها) وعند تحسن حالتهم الاقتصادية كانوا ينتقلون الى أماكن اخرى من بغداد أكثر رفاهاً، مثل حي العطفية وحي جميلة والاحياء الممتدة على طول شارع فلسطين وغيرها . كما كان الفيلية يقطنون بأعداد أقل في البلدات العراقية الواقعة على الخط الحدودي مع ايران من الكوت الى العمارة.. أما على الجانب الايراني فأن الفيلية (بالرغم من عدم اطلاق هذه التسمية عليهم هناك) يقطنون محافظة ايلام ومتداخلين في علاقات تزاوج وتثاقف مع العشائر العربية في الاحواز. وبعد التسفيرات الجماعية للفيلية من العراق في السبعينيات والثمانينيات تقيم جالية فيلية كبيرة من أصول عراقية في طهران أيضاً يطلق عليهم الايرانيون اسم (عرباها) (أي العرب).. ويقدر عدد الفيلية بمنات الآلاف.

هنالك من يحاول أن يحتسب على (الفيلية) السكان المحسوبين على (الاکراد) في بلدات محافظة ديالى، مثل خانقين ومندلي وجلولاء وغيرها، لأن لغتهم (الكلهورية) قريبة على الفيلية، وكذلك هم من المذهب الشيعي، بالإضافة الى أنهم ممتزجين بأخوتهم العرب والثقافة العربية. إلا أن مثل هذا الرأي لم يتم الاتفاق عليه.



الموسيقي العراقي الاصيل والمبدع نصير شمة

### 4 - دور الفيلية في النهضة العراقية

يسكن الفيلية في العراق منذ زمن بعيد، حيث شكلوا دائماً جزءاً من سكان العراق في كل الازمان، فمنطقتهم هي جزء من وادي النهرين. وتسلم كثير منهم مراكز ثقافية واجتماعية وسياسة وتجارية بارزة. وساهموا في الحياة العامة بشكل فعّال، باستثناء دوائر وزارات الدفاع والخارجية والداخلية، والقوات المسلحة عدا دورات

ضباط الاحتياط، والجنود المكلفين. ولهم شهداء وضحايا في ثورات وانتفاضات وحروب العراق.



حافظ القاضي.. يقال انه من أصل فيلي

عانى الفيلية من التمايز الحكومي ضدهم بسبب انتماهم الشيعي وتهمة الايرانية بحجة ان بعض مناطقهم الاصلية جزءاً من ايران. وبسبب حرمانهم من العمل الحكومي أتجه غالبيتهم إلى الأعمال الحرة المختلفة والتي كانت شائعة بين العراقيين في فترات العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي. وكانت غالبية هذه المهن وهي حرف شعبية كأمتلاك المقاهي والمطاعم والسياسة والتصوير والعمل في الخانات إلى جانب الحدادة والنجارة. وكانت مهنة (الحمالة) من أشهر المهن التي مارسوها بسبب قوة تحملهم. وكان عدد المتعلمين من الفيلية قليلاً، ولكن مع النزوح اليهودي من العراق بعد تأسيس اسرائيل وخلال أعوام الخمسينات، بدأ الفيلية ينشطون في مجال التجارة وبلغوا مستويات عالية كتجار. العديد من حرفيهم إلى صفة التجار. هكذا شرعوا بوضع (بالة الحمالة) في صدر حوانيتهم التجارية تعبيراً عن عصاميتهم وانهم ما بلغوا هذا المستوى إلا بالجد والكفاح.

هكذا شكّل الفيلية نسبة كبيرة في الغرف التجارية العراقية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، كما شكلوا نسبة كبيرة من تجار الجملة وخاصة أسواق تجارة الفواكه والخضر وتجارة الحبوب في علاوي جميلة وتجارة الخشب في شارع الشيخ عمر وتجارة الأقمشة في شارع الرشيد، كذلك العديد من المشاريع الصناعية والغذائية .

## 5 - المؤسسات الفيلية

في عام 1946 تم تأسيس (المدرسة الفيلية) لمساعدة أبناء الفيلية من الفقراء على التعلم. وفي عام 1957 تأسس نادي الفيلية الرياضي بإجازة من وزارة الداخلية (مديرية الجمعيات)، وكان من الدرجة الممتازة ويعتبر فريق السلة من أبرز فرق النادي إلى جانب الملاكمة، أما فريق كرة القدم فقد أستطاع الانتقال إلى الدرجة الأولى بعد فوزه بدوري الدرجة الثانية وكان مدرب الفريق هو رئيس إتحاد الكرة العراقي (هادي عباس). وأسهمت المدرستان في النهوض بالواقع التربوي لأبناء الفيلية، ولهذا أتسعت نسبة المتعلمين والمتقنين بعد أعوام 1960 وما تلاها .

بعد عام 1958 وقيام الجمهورية شهدت أوضاع الفيلية تحسناً كبيراً، حيث تم تأسيس (الثانوية الأهلية

الفيلية). كذلك أقرت الحكومة منح الجنسية العراقية لجميع طالبي الحصول عليها. علماً بأنه في عام 1973 تم اغلاق المدرستين الفيليتتين بعد تأميم المدراس الأهلية.



المغني صلاح عبد الغفور

## 6 - شخصيات فيلية

ظل الفيلية دائماً يشعرون بالانتماء التام للمجتمع العراقي بحكم اختلاطهم الكبير بجميع مكوناته. لهذا فقد برزت شخصيات فيلية في الكثير من مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية الابداعية العراقية. ومن الشخصيات البغدادية المعروفة المرحوم (حافظ القاضي)، وبعض (آل قنبر) وهم من أكابر التجار في أسواق بغداد. في المجال الرياضي لن ينسى العراقيون نجوم الرياضة العراقية من الفيلية كجلال عبد الرحمن حارس مرمى الفريق الوطني العراقي. وكذلك اللاعب شاكر علي لاعب نادي الطلبة والأخوين اللاعبين محمود أسد وصمد أسد لاعبي المنتخب العراقي وكذلك المرحوم محمد علي قنبر لاعب منتخب العراق بكرة القدم ومدرّب نادي الفيلية الرياضي. وكذلك مدرّب نادي الشرطة المرحوم عبد كاظم.

كما نجد مسحات الشخصية الفنية الفيلية المرهفة على الفن العراقي واضحة. كالمطرب صلاح عبد الغفور. والموسيقيار نصير شمة. أما في مجال الرسم والتمثيل فهناك أسماء لامعة أمثال اسماعيل خياط، ماجد شاليار، والنحات حسين ماخان .

## 7 - سياسة الاضطهاد

يبدو ان هذا الغنى الذي حصل عليه الفيلية وكذلك مساهمتهم بتمويل المرجعيات الشيعية ودورهم الفعّال في الحركات الاسلامية واليسارية المعارضة، أثار نقمة الحكومات الطائفية ضدهم، فراحت تشن بين حين وآخر حملات تهجيرهم لأيران، بعد مصادرة أموالهم طبعاً .

بدأ الاضطهاد واضحاً ضد الفيلية بعد عام 1968 ومجئ حكم البعث. إذ تم شطب التجار الفيلية من سجلات غرف التجارة ولم يمنحوا إجازات تأسيس المشاريع الصناعية. وأدى هذا إلى إقامة العديد من هذه المشاريع بأسماء آخرين والتي نهب قسم منها بعد تسفيرهم. أما العاملون في المجال التربوي كمدربين ومعلمين، فقد نقلوا إلى وظائف في وزارات أخرى ليصبحوا بعد فترة مطرودين من الخدمة. ومن الأمور العجيبة هي حرمان خريجوا الدراسة الإعدادية (البكلوريا) المتفوقين من الفيلية من القبول في الكليات لعدم إمتلاكهم شهادة الجنسية العراقية، ولكن في نفس الوقت يساقون إلى الخدمة في الجيش! كذلك منع الفيلية من مبيع ممتلكاتهم وعقاراتهم لأن القوانين كانت تنص على ضرورة إبراز شهادة الجنسية في حالات البيع والشراء.

قامت الحكومات المتعاقبة العنصرية والطائفية بحملات تهجير جماعي ضد الفيلية. وذلك بمصادرة أموالهم وتجريدهم من مستمسكات مواظنتهم ورميهم على الحدود الإيرانية، بعد حجز الألوف من شببيتهم في غياهب السجون سنة 1980 دون أثر أو خبر عنهم الى الآن. ما بين الأعوام 1971 و 1982 جرى تهجير أكثر من ثلاثمئة ألف فيلي من بغداد ومدن الوسط والجنوب، ومات من مات من المهجرين على الحدود، لا سيما بين كبار السن، ونهبت ممتلكات الجميع بعد أن قضاوا في العراق (وطنهم) أجيالاً وخلفوا فيها الأولاد والأحفاد. كما حجزت الحكومة ما لا يقل عن ستة آلاف من شباب الفيلية في السجون والمعتقلات دون ذنب وبلا تهمة رسمية، بعد أن جرى تهجير آبائهم وأخواتهم وأمهاتهم. وجرى في الوقت نفسه تهجير آلاف من العرب العراقيين الأقحاح من جنوب العراق ووسطه بحجة (التبعية) وبينهم الكثيرون من أبناء العشائر. ولكن (الذنب) الوحيد الذي اقترفوه هو انتماؤهم الشيعي وتمسكهم بوطنيتهم العراقية.

## 8 - اللغة الفيلية\*



اللغة الفيلية ليس لها تراث كتابي بل هي لغة شفاهية. فالفيلية في العراق عادة يستخدمون اللغة العربية كلغة ثقافة، أما إخوانهم (اللور) في إيران فيستخدمون الفارسية. وبتفاق الباحثين تعتبر الفيلية لغة مستقلة تماماً عن اللغات الكردية، وهي أقرب الى الفارسية، بالاضافة الى الكثير من التأثيرات القادمة من العربية واللهجة العراقية بالذات.

هنالك تشابهاً وتداخلات كثيرة بين الفيلية ولغة (خانقين والكلهور) بحيث يصح القول تقريباً بوجود لغة فيلية مشاركة بلكنات مختلفة لكنها مفهومة من سكان هذه المناطق، وأن الجيل الحالي في العراق نسوا إلى حد كبير لهجتهم واتخذ متفوقهم ومبدعهم (اللغة العربية لغة خلق وإبداع ودراسات) وبرز رموز عظام للثقافة العراقية من أبناء هذا المكون من مكونات المجتمع الكردي.

وقد كتب (بابا طاهر الهمداني) بعض قصائده بهذه اللهجة، والذي بقي من هذه اللهجة هو شيء من التراث من حكايات وأغان. وفي إيران ثمة شعراء وقاصون يكتبون الشعر المعاصر والقصص بهذه اللهجة. ويبقى هناك الكثير من اللهجات التي لم نشر لها لعدم بروزها وتداولها من قبل الناس وبقيت محسورة في بعض المناطق الريفية والجبلية والتي يتداولها سكان تلك المناطق.

في الاعوام الاخيرة جرت محاولات لوضع أبجدية فيلية، بالاعتماد على الحروف العربية، منها محاولات

الدكتور أسماعيل قمندار، كذلك المهندسة (بتول شير اميري ملكشاهي) التي قامت وبمساعدة مجموعة من الاساتذة الفيلية ومنهم الدكتور فؤاد جواد وعبد الواحد الفيلي بوضع أبجدية للهجة الفيلية. وقد قامت هذه السيدة بنشر أبحاثها كدروس في اللغة الفيلية عبر مواقع الانترنت.

هنا عرض للمحاولة الجارية من أجل إيجاد كتابة خاصة باللغة الفيلية وللدروس التي نشرتها الاستاذة القديرة (محررة الملف : لمياء صافي)

ان هذا الموضوع اعتمد أساساً على ما كتبته في هذا المجال الباحثة القديرة) بتول ملكشاهي (وقد نشر في مواقع أنترنت عديدة\*

تضم الابجدية الفيلية المقترحة 38 حرفاً، وهي:

ا ب پ ت ج چ ح خ د ذ ر ز ژ س ش ص ط ع غ ف ق ك ل م ن ه و و و ي ي ي ي

ملاحظة: استفدنا من العلامة ( ) للحروف المكررة

وعلامة ( ) لتلفظ الصوت ( أ ) العربي أو ( ä ) الالمانى

وعلامة ( السبعة الصغيرة فوق الحروف ) للحروف الثقيلة

بعض الحروف عادةً يمكن أن تكتب ولكن لا تلفظ بالفيلية.. مثل حرف التاء وحرف الـ (ك) في آخر الأفعال، وحرف الراء في وسط الكلمة مثل كلمة خوه رم، أو حرف النون في آخر الأفعال في صيغة الجمع... لذا سوف نكتب لفظ الكلمات بعد كتابة الكلمة مباشرة وبين قوسين.

**أمثلة**

هامسا = هامساگه مان حكيميگه..... جارنا طبيب.

زارو = روناك دو زارو ديرىگ (ديرى)..... روناك عندها طفلين.

خاس = خاس كرديت (كردي) هاتيت (هاتي)... حسناً عملت بمجنيك .

نمرو = نمرو ميمان ديريم (ديريم)..... اليوم عندنا ضيوف.

نا و = ناو خوه ريت (خوه ري ؟)، (خوه ي ؟)؟... هل تشرب ماءً ؟ .

ناساره ، ناسمان = نمشه و ناساره ده ناسمان نيه... لاتوجد نجوم في السماء الليلة.

بيا = بيا بچيمن (بچيم) نه را مال .... تعال نذهب الى البيت .

بچو = بچو نه را مال ..... اذهب الى البيت.

باور = باوری كرديت (كردي؟)..... هل صدقته.

په نير = له يلا په نير دوست (دوس) ديرينگ (ديري)..... ليلي تحب الجبنة .

باپير = باپيرم عه مري (نه مري) هه شتا صالحه..... جدي عمره ثمانين سنة.

((حرف العين تلفظ (نه) دائماً))

په ننگ = چه نه په ننگي زور ديرينگ (ديري)..... إنه قوي كالنمر.

## العائلة

الكلمة الفيلبية	المعنى بالعربي	الكلمة الفيلبية	المعنى بالعربي
باوگ	الاب	دانگ	الام
کور	الأبن	ديوت	الابنة
باپير	الجد	داپير	الجدة
خوه شك	الاخت	برا	الاخ
خوارزا	ابن الاخت أو بنت الاخت	برالزا	ابن الاخ أو بنت الاخ
خالو	خال	خالوزا	ابن الخال أو بنت الخال
تاتگ (مه مو)	العم	ناموزا	ابن العم أو بنت العم
ميمگ	الخالة، أو العمه	ميمزا	ابن الخالة أو بنت الخالة / ابن العمه أو بنت العمه
كوره نزا	الحفيد أو الحفيدة (ابن الابن، أو بنت الابن)	ديوته نزا	الحفيد أو الحفيدة (ابن الابنة، أو بنت الابنة)
داما (زاما)	الصهر	وه يو	زوجة الابن (الكنة)
خه سيوره	والد أو والدة الزوج أو الزوجة (الحماة)	دش	أخت الزوج
شيورا	أخ الزوج	هام وه يو	زوجة أخو الزوج
هام زاما (زاما)	عديل	باوان	الاهل (عندما يتحدث الشخص المتزوج يذكر كلمة باوانم - أي أهلي)
خه سيوران	أهل الزوج أو الزوجة	تاتگان	الاعمام (العمومة)
خالوان	الاخوال (خولة)	قوم	أقارب
خوماني	ينتمي الينا	ديور	غريب (بعيد) عئا

## كلمات أخرى

الكلمة الفيلية	المعنى بالعربي
پياك	رجل
ژن	أمرأة
كور	ولد
ديوت	بنت
نير	ذكر
ما	أنثى
نيرما	خنثى

## الاقوات

روژ : النهار أو يوم  
 يه دو روژه فيري كه رم ..... منذ يومين وأنا أبحث عنه  
 مانگ : الشهر  
 مانگي تر چم نه را عراق ..... بعد شهر سأذهب الى العراق  
 صال : السنة  
 يه چه ن صاله هايته نه لمانيا؟ ..... منذ كم عام أنت في المانيا ؟  
 شه وه كي : الصباح  
 شه وه كي زيو ده خه و نه لصام ..... استيقظت مبكراً في الصباح  
 نيمه رو : الظهر  
 نيمه رو هايته مال؟ ..... هل تكون موجوداً في الظهر؟  
 نيواره : العصر  
 ديايت نيواره بچيم نه را ماليان؟ ..... هل تأتي العصر لنذهب الى بيتهم؟  
 شه و : الليل  
 شه و زمسان دريژه ..... ليالي الشتاء طويله  
 نيمه شه و : منتصف الليل  
 نيمه شه و حالي خاس بيو ..... في منتصف الليل تحسنت صحته  
 شه فه ق : وقت شروق الشمس  
 شه فه ق درات نه را كار ..... من الفجر خرج الى العمل  
 سو : غداً  
 سو ديايت نه را بازار؟ ..... هل تأتي غداً الى السوق؟  
 دو سو : بعد غد  
 دو سو كار ديريمن .... بعد غد عندنا شغل  
 ديوكه : امس  
 ديوكه دو كتاو سه نم .... أمس اشتريت كتابين  
 پيره كه : قبل امس  
 نه را پيره كه ناتيت؟ .... لماذا لم تأتي قبل امس؟  
 پاره كه : السنة الماضية  
 پاره كه ده نمصال گرم تريو ..... السنة الماضية كان الحر أشد من هذه السنة

پیرار: قبل سنتین  
 پیرار کوری هاورد.... قبل سنتین ولدت ولدأ  
 په س پیرار: قبل ثلاث سنوات  
 په س پیرار ده کردستان دیمی .... رأیته فی کردستان قبل ثلاث سنوات  
 زمسان : الشتاء  
 زمسان کردستان سه رد ..... شتاء کردستان بارد  
 پایز : الصيف  
 پایز به غذا گه رمه..... صيف بغداد حار  
 سه رده وا : الخريف  
 مه سه رده وا دوس نیرم ..... أنا لا احب الخريف  
 وه هار : الربيع  
 وای وه هار خوشه..... هواء الربيع منعش

## جسم الانسان

المعنى بالعربي	الكلمة الفيلية	المعنى بالعربي	الكلمة الفيلية
جانبي العمود الفقري	مازگ	رأس	سه ر
عظم الحوض	تیه تگ	شعر الرأس	گیس
يد	ده س	وجه	ریو
اصابع اليد	کلگ ده س	الصدر	سینگ
الاذن	نوخان	رقبة	مل
معصم	مچ ده س	اذن	گوش
فخذ	ران	فم	ده م
عضلة الساق	پیوز	اسنان	دنان
ركبة	كه شكله	لسان	زوان
قدم	پا	شفه	لج
كعب	قنجگ پا	خد	گوب
عظم الكاحل	قاب	الفك	چناوه
أصابع القدم	کلگ پا	الذقن	زنج
مرفق	به له چق	عين	چه م
ذراع	بال	الجفن	پلک
بطن	زگ	الرمش	بژانگ
صره	نه وك	الحاجب	بریّه
المنطقة السفلى من البطن	وه ر زایور	انف	لیوت
قلب	دل	كتف	شان
مري	ملازگ	صدر	سي نگ
حنجره	قورگ	عظم الصدر	ده نیگ
البلعوم	قروژنه ک	ظهر	پشت
الرئه	سیویه	الخصر (الوسط)	نام قه ي
الكلية	گورچک	أمعاء	لیخه رو
الطحال	نسیل	الكبد	چگر

دم	خيون	الرحم	زارودان
جلد	پوس	لحم	گوشت
شعر	ميو	عظم	سوخان

## 9 - من الامثال الفيلية



ادارة المدرسة الفيلية أعوام الستينات

نو خورما تو خوارديته سه يَ ، مه وه چنجه يَ بازى كردمه

التمر الذي أكلته أنت، أنا لعبت بنواته

أي لا تتصور بأنك ذكي جداً، فأنا أذكى منك

ناويگ رشيا گرده و نيه و

الماء المسكوب لا يتجمع

يعني لقد فات الاوان ولا فائدة من المحاولة لحل المسألة

نشتريگه ده ده ر هه ر مالى

جَمَلٌ يذهب الى ابواب كل البيوت

أي انه شئ لا يد منه فيشمل كل شخص ويقال للموت

نه(نه گه) كهلهشير نهقيولنى ديه ر روژه و نيهو؟

هل النهار لا ياتي دون صياح الديك؟

يقال للشخص الذي يوجدون الاعذار حتى لا يقوموا بأي عمل

نهـر( نه گهر) خوازي عهزیز بوئی یا بمری یا دیور بوئی

إن كنت تريد أن تصبح عزيزاً، أما أن تموت أو تتعد (أي تسافر أو تعيش بعيداً)

يشير الى معزة الشخص عندما يكون غائباً أو ميتاً

نهـر (نه گهر) جهنگ گهر بزانی بیه س گهر چه نه رای کی (کیگ) سهر خوهی کهی وه خرئی

لو كان طرف النزاع يعرف ما يفعله الوسيط لأجله لكان يفديه بنفسه

يقال للشخص المتنازعة بان يقدرها موقف الوسيط منهم

نهـر( نه گهر) تو یی مهنی مه صهد مهـم

من: هي وحدة وزنية

إذا كنت أنت (من) واحد فانا مئة (من)، أي أنا أحسن منك

كن مغروراً أمام الشخص المغرور. وهو يشبه المقولة (التكبر على المتكبر هو التواضع بنفسه)

نهـر( نه گهر) تو فکری دیری (دیریت) مه فکر و نیمی دیرم

إذا كانت لديك فكرة، فأنا عندي فكرة ونصف (أي أكثر منك)

أنا أدكى منك ولي تجارب أكثر منك

نهـر( نه گهر) تو نه یوشی کوری خوهم نیه زانم دانهی ها چهـم؟

إن لم تقل لي بأني أعمى، ألا أعرف بوجود عيب في عيني؟

أي شخص يعرف عيوب نفسه أكثر من البقية

نهـر( نه گهر) لیوه چگ وه گز دار، تو بیاو خوآر

إذا صعد المجنون على الشجرة فالأفضل لك أن تنزل أنت

أي لا تعرض نفسك الى الخطر، تصرف معه بعقلانية

نهـر( نه گهر) بوگ وه ناگر ههم كهسی نیه سوزنی

حتى لو أصبح كله من ناراً فلا يحرق أحد

يعني انه ضعيف ولا يُشكّل أي خطر لأحد

نهر(نه گهر) بکهمهته دوَسم هه دهست ها ده پوسم

لو اتخذتک کصديق لي، فسوف تجتث جلدي دائماً

يقال للشخص الذي يستغل رابطة الصداقة دائماً لمصلحته

نهر(نه گهر) به دگو نه و شهل و کور ده باوان نيه مينیگ (نيهمينی)

لو لم يتواجد اللنام - لما بقيت الفتيات ذوات العيوب (العرجاء والعمياء) في بيت الاهل (أي يتزوجن بالرغم من عاهاتهن).

يقال في ذم الاشخاص اللنام الذين يقفون كمانع أمام أعمال الخير

نهر(نه گهر) بهدگو نهو ميه و گورگ ده يهَ جا ناو خوهرن(خوهن)

لولا وجود اللنام، لشرب الذنب والخروف من مكان واحد

الشخص اللنيم هو الذي يقوم بتخريب العلاقات بين الناس

نهر(نه گهر) بومه وه يو زانم چيو چويي بگرم

إن أصبحت عروساً ، فسوف أعرف كيف أمسك المنديل عند الرقص.

(چويي): هو منديل يحمله الراقص الذي يشغل الصف الاول من المجموعة ويدور المنديل أثناء الرقص وحسب النغمة

القيام بعمل ما يحتاج الى تخويل وأمكانات كافية

نهر(نه گهر) بيل زهني ، بيل خوهت بزهن

ان كنت حارث فاحرث لنفسك

عليك بعملك فقط ولا تتدخل بأمر الآخرين

نهر(نه گهر) ديرى دريغ نهكه نهر نيرى قهرت نهكه

ان كان عندك المال فاستفد منه وإلا فلا تأخذ قرصاً

صرف المال والاستفادة منه عند وجود الامكانية المالية، والقناعة عند عدم وجودها. يشبه المثل الشعبي(مدّ رجلك على غد غطاك)

نهر ايه نيوشمته كاكه، مهليچگي نهرام بورشني

اناديك بالاخ الكبير لكي تشوي لي عصفوراً

عندي غاية وهدف عندما أهتم بك واكن لك الاحترام

نهرًا زغم نيّه نهرًا قهدرمه

ليس لاشباعي بل من أجل عزة نفسي

يقوله الشخص معاتباً الآخر لما لاحظته من عدم التقدير وسوء الاستقبال

نه را شيشه ي (شيشه ي ت) بشكى (بشكيت)؟؟

أنت مصنوع من الزجاج لكي تنكسر؟؟

يقال للشخص الذي يتظاهر بالدلال وعدم تحمله للصعاب

نهرًا مهردم دالغ ، نهرًا نيمه باوهژن

هي لجميع الناس كالأم، ولنا كزوجة الاب يكون حنون وسخي مع بعض الناس، وعكسها مع البعض الآخر

ناسمان و زه مين ته ك داو يه ك

لقد انطبقت السماء على الارض

أي لقد قامت القيامة، يقال عندما يكون الحدث عظيماً جداً وغير عادي

نايم فريه خوهر دو جا (جار) مرى (مريگ)

الانسان الاكول يموت مرتين

يشبه المثل القائل: أسير البطن لاينام ليلتين، ليلة بسبب التخمة و ليلة أخرى من الشوق للطعام

نايه م خوهدش حساو شهريك مال مهردمه

الانسان الامين ذو السمعة الطيبة شريك الناس في أموالهم

يشير الى ثقة الناس بالانسان الامين

ناگر خاسه بي ته پ ديؤ ، برًا خاسه نه چيو شيو

النار جيدة بدون دخان، والاخ جيد لكن ليس بقدر الزوج

يشير الى معزة الزوج عند الزوجة

ناگر پشكول گوشت نيه ورشنى

نار البعور (فضلات الخروف) لا يشوي اللحم

أي ان الموضوع يحتاج الى تدارك أكثر

نیۆشمه ی نیرینگه نیۆشی بۆشه ی

أقول له انه ذكر، يقول لي أحلبه. أو (أقول له إنه ثور يقول أحلبه)

أي لايفهم ما أقول له مُصراً على كلامه

نهر كور خاسيگه وهر خوهي ده ناو دراري

لو كان ولداً جيداً لأخرج سجادته من الماء

يقال للذي يدعي بأنه يستطيع القيام بأعمال الآخرين علماً بأنه لا يقوى حتى على القيام بأعماله

نهر(نه گر) لاف نهيري كه ي خوداي نهكه

إذا لا تملك غطاء (لحاف) فلا تطمع أن تكون رئيساً للمجموعة

يجب أن تكون كفوءاً لتحصل على منصب عالٍ

نهر(نه گر) مه ده به غدا ناتام شيو دالگت كي يو؟

ان لم اكن اتي من بغداد فمن كان يصبح زوجاً لامك

يظهر التفضّل (المنة) على الناس بدون أي داع

نهگر ناتام وه باخت دمردم ده داخت

ان لم اكن اتي الى مزرعتك لمت قهراً

الواقع لم يكن كما سمع، أي لم يكن الاطراء واقعياً

نهرام بگيرن سيورم نهرا بهولي وه ن

إبكوا عليّ سيأخذوني عروساً الى بهولي

(بهولي) اسم قرية قديمة من القرى الفقيرة

يعني ان مشاكلي هي أكبر من مشاكلكم

نايم تا ده نهسب نهكه فيگ (نهكه في) نهسب سواي هوكاره نيهو

لا يمكن للانسان تعلم ركوب الخيل دون أن يسقط من عليه

الخبرة تحتاج الى وقت واجتهاد

ناو وَّسىَ تو نهوَّس

الماء يتوقف، أما أنت فلا تتوقف

الجَدَّ والسرعة في العمل وعدم اليأس

ناومان وه يهئَ جو نيهچوگ (نيهچو)

لايصب ماعنا في ذات الساقية

الاشارة الى عدم الاتفاق في الرأي

منيگ (منى) وه ناو ژير كيه

يشبه الماء تحت التبن

يقال للشخص المكار والحيال

ناو ده يهئَ جا بمينيگ (بميني) گهنئَ

الماء الباقي في مكان واحد يتعفن

البقاء في وضع واحد مضر..

ناو ده دسىَ نيه رشيگ (نيهرشئ)

لا ينسكب الماء من يده

اي انه بخيل جداً

ناو ده ناو تهكان نيهخوهيگ (خوهئ)

الماء ساكن

الوضع كما هو لا تغيير فيه

تا ناو ده ناسياو بكهفيگ (بكهفي)

الى ان ينسكب الماء من الناعور

الانتظار حتى تهدأ الامور

ناگر ده نام ناو نهو كه يگ (كه ئ)

يشعل النار في الماء

اي انه نشيط وذكي وجرئ

ناش نه خواردگ ، دهم و دهم سوزياگ

لم يتحسى الحساء، يده وفمه محروق

لم تنله أية فائدة من الموضوع بل نالته الخسارة

ناسياو وه نهوبه ت

الطحن بالتناوب

التقيّد بالنظام ورعاية دور الاخرين في الاستفادة من عمل ما

نارد ده تهيره قهرت كه يگ(كه ي)

يطلب الطحين من قطاع الطرق

طلب الشئ من الشخص الذي لا يملك شيئاً

ناخر عمر و نهول مالدارى

فى أواخر عمره وأول بيت يبنيه

القيام بعمل ما بعد فوات الاوان، يشبه المثل القائل (بعد ما شاب راح للكتّاب)

## 10 - المصادر

- اللور ولورستان / علي سيدو الكوراني / مجلة المجمع العلمي الكردي بغداد 1974
- نجم سلمان مهدي الفيلي / الفيليون / دار الشمس استوكهولم / السويد 2001
- خسرو الجاف / من لور كورده يا لره / بغداد 2000
- اللغة الكردية. دراسة جغرافية / الدكتور فؤاد حمه خورشيد / وزارة الثقافة / دار الثقافة والنشر الكردية / بغداد 2005
- ثامر عبد الحسن / موسوعة العشائر العراقية / دار الشؤون الثقافية بغداد 1994
- جعفر فيتال / مجموعة آراء مورد سرزوين / بشتكو إيلام / مطبعة فرهنك ط1، 1990
- المدارس اليهودية والإيرانية في العراق / فاضل البراك / بغداد
- تاريخ العراق بين احتلالين / المحامي عباس العزاوي / شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد 1954

- اللور (الكورد) الفيليون في الماضي والحاضر/ عبد الجليل فيلي / مالمو- السويد 1999
- محمد توفيق وردي/ الأكراد الفيلية في التاريخ / بغداد . 1971
- جواد علي / تاريخ العرب قبل الإسلام / بيروت . 1976
- مجيد خدوري / العراق الجمهوري / إنتشارات الشريف الرضي / قم - إيران 1998
- حسن العلوي / الشيعة والدولة القومية / دار الثقافة / قم - إيران 1990 ص . 149
- حنا بطاطو / الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العراق ج 1 ص . 32
- فرهاد إبراهيم / الطائفية والسياسة في العالم العربي / مكتبة مدبولي 1996ص. 359
-